

أخبرنا أبو محمد بن أبي العلاء في كتابه إلينا من همدان قال أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال أخبرنا أبو القاسم الإسماعيلي قال أخبرنا أبو القاسم السهمي قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر قال حدثنا عباس قال سئل يحيى عن زكريا بن منظور فقال ليس به بأس فقلت قد سألتك عنه مرة فلم أرك تجيد الرأي فيه فذكر نحو هذا الكلام فقال ليس به بأس .

وقال ابن عدي حدثنا محمد بن علي قال حدثنا عثمان بن سعيد قلت ليحيى ابن معين فزكريا بن منظور كيف حديثه قال ليس به بأس .

وقال ابن عدي حدثنا عبد الرحمن وابن حماد قالا حدثنا عباس قال سمعت يحيى يقول زكريا بن منظور ليس بشيء فراجعته فيه مرارا فزعم أنه ليس بشيء وأنه طفيلي زاد ابن حماد وقال مرة أخرى ليس به بأس وإنما كان فيه شيء زعموا أنه طفيلي .

أنبأنا أحمد بن عبد الله بن علوان قال أخبرنا مسعود بن الحسن الثقفي عن أبي عمرو عبد الوهاب بن محمد بن مندة قال أخبرنا أحمد بن عبد الله قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك أبو يحيى القرطي الأنصاري روى عن أبي حازم وزيد بن أسلم وجده محمد بن عقبة روى عنه عبد العزيز الأويسي وهارون بن معروف وأبو ثابت المديني والحجبي وهشام ابن عمار وإبراهيم بن المنذر وعتيق بن يعقوب سمعت أبي يقول ذلك وقال قرئ على العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين أنه قال زكريا بن منظور ليس بشيء ولي القضاء فقضى على حماد البربري فلذلك حمله هارون إلى الرقة بذلك السبب وليس بثقة فراجعته مرارا فزعم أنه ليس بشيء كان طفيليا .

سألت أبي عن زكريا بن منظور فقال ليس بالقوي ضعيف الحديث منكر الحديث يكتب حديثه